غني .

- الغنى يقال على ضروب : أحدها : عدم الحاجات وليس ذلك إلا ﷲ تعالى وهو المذكور في قوله : { إن اﷲ لهو الغني الحميد } [الحج / 64] { أنتم الفقراء إلى اﷲ واﷲ هو الغني الحميد } [فاطر / 15] والثاني : قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله : { ووجدك عائلا فأغنى } [الضحى / 8] وذلك هو المذكور في قوله عليه السلام : (الغنى غنى النفس) (الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول اﷲ A : (ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس) أخرجه البخاري 11 / 271 والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأبو يعلى وأحمد 2 / 315 .

انظر : مجمع الزوائد 10 / 240 وقد تقدم ص 597) والثالث : كثرة القنيات بحسب ضروب الناس كقوله : { ومن كان غنيا فليستعفف } [النساء / 6] { الذين يستأذنونك وهم أغنياء } [التوبة / 93] { لقد سمع اﷲ قول الذين قالوا إن اﷲ فقير ونحن أغنياء } [آل عمران / 181] قالوا ذلك حيث سمعوا : { من ذا الذي يقرض اﷲ قرضا حسنا } (سورة البقرة : آية 245 . وانظر : الدر المنثور 2 / 397 وأسباب النزول للواحدي ص 76) وقوله : { يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف } [البقرة / 273] أي : لهم غنى النفس ويحسبهم الجاهل أن لهم القنيات لما يرون فيهم من التعفف والتلطف وعلى هذا قوله عليه السلام لمعاذ : (خذ من أغنيائهم ورد في فقرائهم) (الحديث عن ابن عباس أن رسول اﷲ A بعث معاذ إلى اليمن فقال : (إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اﷲ وأني رسول اﷲ فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اﷲ تعالى افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اﷲ افترض عليهم صدقة أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم . . .) الحديث .

أخرجه البخاري في الزكاة 3 / 322 ومسلم في الإيمان برقم 19) وهذا المعنى هو المعني بقول الشاعر : .

- 343 - قد يكثر المال والإنسان مفتقر ... (هذا عجز بيت وصدره : [العيش لا عيش إلا ما قنعت به] .

وهو في المثيل والمحاضرة للثعالبي ص 85 ونهاية الأرب 3 / 84) .

يقال : غنيت بكذا غنيانا وغناء واستغنيت وتغنيت وتغانيت قال تعالى : { واستغنى اﷲ واﷲ غني حميد } [التغابن / 6] . ويقال : أغناني كذا وأغنى عنه كذا : إذا كفاه . قال

تعالى : { ما أغنى عني ماليه } [الحاقة / 28] { ما أغنى عنه ماله } [المسد / 2] { لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ا شيئا } [آل عمران / 10] { ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون } [الشعراء / 207] { لا تغن عني شفاعتهم } [يس / 23] { ولا يغني من اللهب } [المرسلات / 31] . والغانية : المستغنية بزوجها عن الزينة وقيل : المستغنية بحسنها عن التزين . وغنى في مكان كذا : إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى قال : { كأن لم يغنوا فيها } [الأعراف / 92] . والمغنى يقال للمصدر وللمكان وغنى أغنية وغناء وقيل : تغنى بمعنى استغنى وحمل قوله عليه السلام : (. . . من لم يتغن بالقرآن) (الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) أخرجه البخاري في التوحيد 13 / 418 وأحمد في المسند 1 / 172) على ذلك